

بيان صحفي



بيروت: 2012-02-17

الأميركية نعت أنطوني شديد دكتورها الفخري الشديد التواضع ومراسل الخطوط الأمامية في الجبهات

نعت الجامعة الأميركية في بيروت ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية فيها الكاتب الصحفي البارز أنطوني شديد، الذي خدم كأول زميل وأول كاتب مقيم في المعهد وتوفي أمس لإصابته بعارض صحي مفاجيء. وقد نعاه رامي خوري مدير المعهد بقوله: "عُرف أنطوني شديد بتواضعه، مما جعله يغمس قلمه في حياة الناس العاديين ليكتب عنها".

وكانت الجامعة قد منحت الدكتوراه الفخرية لأنطوني شديد في حزيران من العام الماضي. وحينها قال عنه رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان إنه من مراسلي الخطوط الأمامية في الجبهات، وإنه معروف بتغطيته التي لا تضاهى لأخبار الشرق الأوسط... وقال إن شديد، كأمركي يتكلم العربية، يشعر فوراً بالمشاركة الوجدانية مع الناس العاديين الذين غطى ألهمهم وجروحهم الجسدية والنفسية. وأردف أنه يرسم صوراً حية لشعوب الشرق الأوسط ويدخل قراءه في حياة الأفراد الذين يصفهم. وقد ردّ شديد حينها قائلاً للطلاب: "جيلكم لديه فرصة لتصحيح أخطاء جيلي وأجيال آبائنا وأجدادنا. للمرة الأولى منذ فترة طويلة، لدينا القدرة على التخيل، وبطبيعة الحال، والأهم، إقامة واقع جديد من خلال هذا الخيال".

وفي كانون الأول 2007 حين أعلن عن تعيين أنطوني شديد كأول زميل وأول كاتب مقيم في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية قال مدير المعهد رامي خوري إن أنطوني شديد برهن عن مستوى رفيع جداً في عمله الصحفي الذي تميز بالاحتراف والانسانية والدقة فمكّن قراءه من ادراك الحقائق المعقدة في الشرق الأوسط. وقال إن وجوده في المعهد سيغني أسرة الجامعة. أما الصحفي شديد فأبدى سعادته لانضمامه الى المعهد ووصف الجامعة والمعهد بالمؤسستين الفريدتين اللتين تمثلان أفضل ما في التلاقي بين الشرق والغرب.

وخلال وجوده في المعهد، ألقى شديد عدة محاضرات مفصلية وبدأ الإعداد لكتاب جديد.

وقد عُرف أنطوني شديد بسلاسة أسلوبه وبمخاطراته خلال تأدية عمله الصحفي. فقد أطلقت النار عليه في فلسطين واحْتُجز لأسبوع في ليبيا خلال المعارك فيها. وكان مدير مكتب صحيفة النيويورك تايمز في بيروت. وغطى أخبار الشرق الأوسط لأكثر من عقد ونصف من الزمن.

وقد نال أنطوني شديد جائزة بوليتزر مرتين، في العامين 2004 و2010، لتغطيته لحرب العراق والأحداث في لبنان وفلسطين. ورشحته جريدة نيويورك تايمز لجائزة ثالثة لهذا العام. كما نال جوائز أخرى.

وقد وضع شديد عصاره خبرته في كتبه "ميراث النبي" (2002)، "يقترّب الليل" (2005)، "حيث لا ينتهي الليل" (2006). أما كتابه الأخير "بيت من حجر" والذي يروي فيه ذكرياته في مسقط رأسه في بلدة مرجعيون الجنوبية اللبنانية فهو قيد الإعداد للطبع.

ولد أنطوني شديد في 26 أيلول 1968 في أوكلاهوما. وهو أميركي من أصل لبناني ودرس في جامعتي ويسكونسن وكولومبيا. وهو عمل مراسلاً صحفياً للواشنطن بوست، والبوسطن غلوب، والأسوشياتد برس في واشنطن والقاهرة ولوس انجلس وبغداد وبيروت. وكان متزوجاً من الصحفية ندى بكري. وقد تقدّمت الجامعة بالتعازي إلى زوجته، وإلى والديه وإلى ولديه ليلي وماليك، وإلى شقيقه وشقيقته.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفرّ تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon